Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لها: أخرجى كنزك فتتبعه كنورها كيعاسيب النحل، ثم يدعو رجلاً شبابًا ممتلئًا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين، فيدعوه، فيقبل ويتملك وجهه فيضحك، فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح، فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق، بين مهر ودسن، واضعًا كفيه على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ، فلا يجد ريح نفسه كافر إلا مات، وإن نفسه ينتهى بحيث ينتهى طرفه، فيطلب الدجال حتى يدركه بباب لد، فيقتله.

ثم يأتى عيسى ـ عليه السلام ـ من عصمه الله من المسيح فيمسح عن وجوههم، ويخبرهم بدرجاتهم فى الجنة، فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى ـ عليه السلام ـ أنى أخرجت عبادًا لى لا يدان لأحد بقتالهم، فخذ عبادى إلى الطور، ويبعث الله يأجوج ومأجوج، وهم من كل حدب ينسلون، فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها، ويمر آخرهم فيقول: لقد كان بهذه مرة ماء، ثم يسيرون إلى جبل العمر، فيقولون: لقد قتلنا من فى الأرض هلم فلنقتل من فى السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله تعالى نشابهم مخضوبة دمًا.

ويحضر نبى الله عيسى ـ عليه السلام ـ وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خير من مائة دينار لأحدكم اليوم، فيرغب نبى الله عيسى ـ عليه السلام ـ وأصحابه إلى الله، فيرسل الله عليه القصف فى رقابهم فيصبحون موتى كموت نفس واحدة.

ثم يهبط عيسى ـ عليه السلام ـ وأصحابه ـ يعنى من الطور ـ فلا يجدون فى الأرض موضع شبر إلا مُلىء بذهمهم ونتنهم، فيرغب عيسى عليه السلام إلى الله، فيرسل الله طيرًا كأعناق البخت، فتحملهم وتطرحهم حيث يشاء الله، ثم يرسل الله مطرًا فتغسل الأرض حتى يتركها كالزلقة، ثم يقول للأرض: أنبتى ثمرتك ذرى بركتك، فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة، ويستظلون بقحفها، ويبارك فى الرسل حتى أن اللقحة من الغنم لتكفى الفئام من الناس، واللقحة من البقر لتكفى القبيلة من الناس، واللقحة من الإبل لتكفى الفخذ من الناس.

وبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحًا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم، كل روح مؤمن، وكل مسلم، وتبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر، فعليهم تقوم الساعة[1].

(١) رواه مسلم فى الفتن رقم ١٠٣